الصناعات الغذائية في مدينة العمارة

م.م . ختام ثجيل شمخي

رقم الموبايل : 07712584474

الايميل : Khitamm-thjeel@uomisan.edu.iq

كلية التربية – جامعة ميسان

الخلاصة :

ان اهمية الصناعة الغذائية ومنتجاتها وسبل توفيرها من الأساسيات التي تطمح إليها كل الشعوب والدول لضمان بقاءها وتحقيق جزءا من الاكتفاء الذاتي بغية الحول دون الحاجة الى الاستيراد من خارج البلاد وسد الاستهلاك المحلي للسكان قدر الامكان ، لذا جاءت هذه الدراسة كجزء من تسليط الضوء على تلك الصناعة الاساسية للسكان لغرض عيشهم . والصناعات الغذائية في مدينة العمارة متنوعة في اصنافها ومحتواها فمنها ماتصنف ضمن الصناعات الصغيرة ومنها المتوسطة ومنها الكبيرة وفقا لمعايير دراسة جغرافية الصناعة في العراق , وتبين من الدراسة الميدانية والمعلومات المستحصلة من دائرة احصاء ميسان وجود (174) منشئة ضمن الصناعات الغذائية يعمل فيها (1005) عاملا تتضمن (صناعة جرش الحبوب وطحنها وصناعة الخبز والصمون وصناعة المخللات والألبان والمرطبات والثلج والمعجنات والحلويات السكرية والمجازر الخ) موزعة على احياء مدينة العمارة وفقا للتقسيمات الادارية المعتمدة من قبل بلدية محافظة ميسان , حيث بلغ عدد الاحياء المتوفر فيها (34) حيا من مجموع احياء مدينة العمارة والبالغة (65) حيا سكنيا ، تم دراسة التوزيع وفقا لأعدادهم ، وتناولت الدراسة مفهوم الصناعات الغذائية وتصنيفها ، بنية الصناعات الغذائية ، وأخيرا التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في مدينة العمارة.

الكلمات المفتاحية : الصناعات الغذائية ، مدينة العمارة .

Food industries in the city of Amara

Khitamm thjeel Shamkhi

Mobile: 07712584474

Email: Khitamm-thjeel@uomisan.edu.iq

College of Education - University of Maysan

Abstract:

The importance of the food industry and its products and ways of providing them are the basics that all peoples and countries aspire to ensure their survival and achieve a part of self-sufficiency in order to prevent the need to import from outside the country and meet the local consumption of the population as much as possible, so this study came as part of highlighting that basic industry For the purpose of living. The food industry in the city of architecture is diverse in its varieties and content, some of which are classified within the small and medium industries and large ones according to the criteria of the geography of industry in Iraq, and the field study and information obtained from the Department of Statistics Maysan and the presence of (174) established within the food industry employs (1005) workers Includes (Jerash industry and milling grain and bread industry, and the manufacture of pickles, dairy, refreshments, ice, pastries, sugar confectionery and slaughterhouses, etc.) distributed over the neighborhoods of the city of Amara according to the administrative divisions approved by the Municipality of Maysan Governorate, where the number of There are 34 districts out of the total (65) districts of Amara city. The distribution was studied according to their numbers, The study dealt with the concept of food industries and their classification Food industry structure, and finally the geographical distribution of food industries in the city of Amara.

Key words: food industries, Amara city

مقدمة :

تعد الصناعة في العراق من الصناعات التقليدية التي كانت وما زالت ترتبط بصناعة البترول . فالآثار المترتبة عن العقوبات الدولية منذ عام 1990 فضلا عن الاوضاع الامنية التي حدثت في العراق ما بعد عام 2003 منعت اي جهود لإنشاء صناعات جديدة لذا اقتصرت الصناعات في العراق على قسمين من الصناعات هي الصناعات الاستخراجية حيث تعتمد هذه الصناعة على استخراج البترول والغاز الطبيعي فضلا عن المعادن والقسم الاخر هو الصناعات التحويلية وتأتي الصناعات الغذائية بالمرتبة الاولى ضمنها في التصنيف الدولي (ISIC) لكونها من الصناعات الاستهلاكية التي على تماس مع حياة السكان ومصدر عيشهم , وتتناول هذه الدراسة مجموعه من الصناعات الغذائية في مدينة العمارة وكيفية توزيعها , حيث توجد مصانع للالبان ومصانع للزيوت الغذائية الا ان المستوى فيها ضعيف ومتدن ولا يغطي الاستهلاك المحلي بالمقارنة مع المستورد فضلا عن صناعات غذائية اخرى منها صناعة المعجنات وصناعة السكر وصناعة المشروبات اضافة الى صناعة تصفية المياه وصناعات محلية اخرى تعد من الصناعات الغذائية والتي سيتم تناولها في سياق هذه الدراسة .

مشكلة الدراسة :

1. هل تتيسر فعلا مقومات قيام ونجاح هذه الصناعات في مدينة العمارة ؟ وهل تم استثمار المتوفر منها محليا بشكل كفوء .
2. كيف تتوزع منشأتها مكانيا بين الاحياء السكنية في مدينة العمارة ؟ وما هي ابرز العوامل الفاعلة في هذا التوزيع .
3. ماهي صورة هذه الصناعات من جهة فروعها القائمة ؟

فرضية البحث :

افترضت الدراسة وفرة كافية من المقومات القائمة في المدينة من يد عاملة وخبرة ووفرة رأس المال المحلي فضلا عن ما يعرف عنها شهرتها الزراعية وان المزيد من الامكانات متاح لتوسع مستقبلي في فروع

صناعية جديدة او مماثل للقائم منها , كما يفترض البحث ان منشآتها تتوزع بشكل غير منتظم بين الاحياء السكنية تبعا لمجموعة من العوامل في مقدمتها السوق المتمثل بعدد السكان .

اهمية الدراسة :

جاءت اهمية هذه الدراسة للوقوف على واقع هذه الصناعة المهمة والأساسية في مدينة العمارة كونها تعد من الصناعات الضرورية التي يكون لها تماس مباشر مع حياة السكان ، اذ لها دور كبير في توفير الاحتياجات الاساسية للحياة فضلاً عن دورها في حياتهم الاقتصادية والاجتماعية.

الحدود المكانية والزمانية للدراسة :

اما حدود الدراسة المكانية فقد اتخذت من مدينة العمارة اطارا لها الواقعة في وسط محافظة ميسان (مركز المحافظة) جنوب العراق بين دائرتي عرض (31,42ْ .32ْ) شمالاً وخطي طول (46,52ْ-47,22ْ) شرقاً كما في خريطة (1) التي توضح موقع منطقة الدراسة من محافظة ميسان , إذ تبلغ مساحتها (2614،47)[1] م2 ويبلغ عدد سكانها (568627)[2] نسمة من مجموع سكان المحافظة البالغ عددهم (1091015) نسمة , تبعد عن مدينة بغداد (390) كم و (184) كم إلى الشمال من مدينة البصرة , وعن الحدود الإيرانية (50) كم ، واتخذت الدراسة الاحياء السكنية في مدينة العمارة البالغة(65) حيا سكنيا اساسا للمقارنة , أما حدود الدراسة الزمانية فقد اعتمدت الدراسة على نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت عام 2018 وبيانات دائرة الإحصاء في ميسان لنفس العام .

خريطة (1) موقع مدينة العمارة من محافظة ميسان

المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة ميسان الادارية ، لسنة 2010 .

اولا : مفهوم الصناعات الغذائية وتصنيفها :

تعرف الصناعات الغذائية بأنها الصناعات التي من خلالها تجري تحويل المنتجات الزراعية والحيوانية الى حالة اخرى تكون فيها اسهل استعمالا وأكثر ملائمة للظروف لحفظها من الفساد لأطول فترة ممكنه في حالة عدم استهلاكها بصورة مباشرة وفق طرائق ووسائل مبتكرة وحفظها في علب وصناديق ومواد حافظة وطرحها في السوق لغرض الاستهلاك وبصورة تجذب المستهلك [3] .

تمثل الصناعات الغذائية فرعا رئيسا من فروع الاقتصاد الوطني في العالم المتقدم , وتشمل كل المؤسسات الصناعية بما فيها المعامل ومحطات توليد الطاقة الكهربائية والورشات التي تقوم بإنتاج المنتجات الجاهزة الصنع والمواد نصف المصنعة التابعة للمنتجات الغذائية[4] .

تعد عمليات التصنيع الغذائي وتداولها بطريقة سلمية امرا بالغ الاهمية لتوفير الغذاء الصحي , لذلك فهي تعد من اكبر الصناعات محليا وإقليميا ودوليا من حيث راس المال , وعدد المصانع , بل انها تعد من اسرع الصناعات نموا واتساعا بسبب الزيادة المضطردة في عدد السكان , وتعدد رغبات المستهلكين وتباين احتياجاتهم للمنتجات الغذائية المصنعة[5] .

ووفقا للتصنيف الدولي للفعاليات الاقتصادية (ISIC) وضعت الصناعات الغذائية في المرتبة الاولى ضمن الصناعات التحويلية واخذت الرقم 31 وتشمل الفروع الاتية (صناعة الالبان , صناعة الطحين ، صناعة الثلج ، كبس التمور ، صناعة البسكويت ، المعكرونة ، المرطبات ، صناعة السكاكر ، التبوغ وغيرها)[6] .

ثانيا : بنية الصناعات الغذائية في مدينة العمارة :

توجد في مدينة العمارة العديد من الصناعات الغذائية التي تتوزع على احياء المدينة .إلا ان هذا التوزيع يتباين تبعا لعوامل متعددة مرتبطة بعوامل التوطن التي تختلف من منطقة الى اخرى داخل المدينة .اذ تبين من الدراسة الميدانية كما في جدول (1) والشكل (1 و2) وجود (174)معملا للصناعات الغذائية بين منشآت كبيرة ومتوسطة وصغيرة وبأنواع متعددة وعاملين فيها يصل عددهم الى (1005) عاملا وهي كالتالي :

1. **صناعات طحن الحبوب وجرشها** :تعتمد هذه الصناعة في مادتها الاولية على الحبوب والمتمثلة بالقمح والشعير والذرة الصفراء والذرة البيضاء لإنتاج الطحين .

كما تعد هذه الصناعة من الصناعات المهمة لارتباطها المباشر كمادة اولية تدخل في صناعات غذائية اخرى مثل صناعة الخبز والصمون وصناعات اخرى والتي تعد من متطلبات الاستهلاك البشري اليومي [7].
ومحافظة ميسان من المحافظات المنتجة للقمح والشعير فضلا عن الشلب , لذا فيها الكثير من المجارش والمطاحن منها التابعة للقطاع العام والتابعة للقطاع الخاص وبمختلف حجومها فمنها منشآت كبيرة الحجم تعتمد اكثر من (50) عاملا ومنها ما تعد صغيرة الحجم اذ تعتمد اقل من (10) عاملين ومن الدراسة الميدانية وجدول (1) اتضح وجود (17) منشئة لجرش وطحن الحبوب تعمل بـ (240 عاملا) اذ تسهم بنسبة (9.8%) في عدد منشآتها و(23.9%) من حيث عدد العاملين في الصناعات الغذائية في مدينة العمارة .

2. **صناعة الثلج :** هذه من الصناعات الغذائية المهمة في مدينة العمارة لكن عملها يكون موسميا حسب الفصول اذ يزداد الطلب عليها في فصل الصيف الحار بوتيرة اكثر من باقي الفصول , وتستهلك تلك الصناعة كميات كبيرة من المياه كونه المادة الاولية الاساسية في عملها وإنتاجها ,وتعتمد على الالات الحديثة او تحتاج الى يد عاملة , فقط للتشغيل والتحميل واتضح من جدول (1) وجود (12) معملا في مدينة العمارة يعمل فيها (56) عاملا .وتشكل نسبة (6.9%) من مجموع عدد المنشآت الغذائية ونسبة (5.6%) من المحموع الكلي من عدد العاملين في المدينة .

3. **صناعة الخبز والصمون :** هذه الصناعة من الصناعات الحرفية الصغيرة التابعة للقطاع الخاص ونوعية الانتاج فيها تعتمد على خبرة اليد العاملة[8] .

وتزدهر مدينة العمارة بهذه الصناعة المحلية بشكل كبير اذ تعتمد عليها في سد حاجة السكان , وقد تطورت طرق الانتاج تدريجيا مع التطور التقني , اذ كانت تعتمد فقط على العمل اليدوي في انتاج الخبز والصمون الحجري , الا ان في الوقت الحاضر اضيف لها معامل تعتمد على الالات في صناعة الخبز والصمون الذي يدعى (اوتوماتيكي) باستخدام افران تعمل كهربائيا غالبا , واتضح من الجدول اعلاه وجود (35) مخبزا يعمل بـ(139) عاملا و(84) فرن صمون بواقع (338) عاملا . وشكل نسبة (20.1%) بأعداد المخابز و(48.3%) بأعداد الافران اما اعداد العاملين بنسبة (13.8 و33.6%) على التوالي وبذلك حازت على المرتبة الاولى من ناحية عدد منشآتها وعدد عمالها في المدينة مقارنتا مع غيرها من الصناعات الغذائية .

4. **صناعة منتجات الالبان :** تعد هذه الصناعة من الصناعات الغذائية المهمة المعتمدة على المنتجات الحيوانية كالحليب ومنتجاته وهي ذات اهمية غذائية كبيرة بالنسبة للسكان , وتعتبر هذه الصناعة من الصناعات القديمة والمهمة في العراق

وقد تطورت من حالتها البدائية التي تقوم على العمل اليدوي الى ان وصلت الى استعمال المكننة الحديثة في هذا المجال[9] .

وتعد مدينة العمارة من المدن التي تزدهر فيها الثروة الحيوانية واعتمدت الطرق البدائية في تحضير منتجات الالبان من (روب , لبن , زبد , قيمر , سمن الطعام (الدهن الحر), الجبن) التي تباع في الاسواق المحلية للمدينة ولها طلب واسع , ولم تقتصر صناعة الالبان على الطريقة البدائية في انتاجها بل تم افتتاح معمل للألبان الميكانيكي مشتركا من القطاع المحلي اذ يعتمد على الالات الحديثة في تحضير منتجات الالبان وتم اغلاقه مؤخرا , إلا ان تم اعادة تأهيله باستثمار خارجي من قبل دولة ايران واعتماد مواد اولية ايضا من خارج العراق , حيث ينتج مختلف انواع الالبان الا ان انتاجه لا يغطي الاستهلاك المحلي وان اغلب اعتماد المدينة على المنتجات المستوردة من خارج المحافظة وخارج البلاد , ويضم هذا المعمل (40) عاملا وبنسبة (0.6%) من حيث عدد منشآتها ونسبة (3.9%) من حيث عدد العاملين .

5. **صناعة الكاكو والحلويات السكرية :**

تشمل هذه الصناعة صناعة الكيك والمعجنات التي ترافق اغلب الاحيان صناعة الصمون وصناعة الحلقوم ومنتجات الكاكاو والسكر والنشأ المختلفة التي تعتمد في تحضيرها على العمل اليدوي , وتعد من الصناعات الغذائية الموروثة والقديمة في مدينة العمارة اذ تعود بداياتها الى القرن الماضي وعلى الرغم من التطور الذي طرا على صناعة المنتجات الغذائية السكرية واستيرادها بكميات هائلة الا انها بقيت تزدهر وتتطور ودخلت الالات الحديثة في صناعتها إلا انها حافظت على موروثها التاريخي , و من غير الممكن الاستغناء عنها ولا يزال الطلب المحلي عليها واسعا واقبالا كبير من قبل السكان المحليين ومن الدراسة الميدانية اتضح من جدول (1) وجود (20) معملا لها بواقع (73) عاملا . وشكلت نسبة (11.5 و7.3%) على التوالي من حيث عدد منشآتها وعدد العاملين في الصناعات الغذائية في مدينة العمارة .

6. **صناعة تعبئة المياه المعدنية :** وهي

من الصناعات التي ازداد الطلب عليها في السنوات الاخيرة بشكل واسع الا ان منشاتها في المدينة من النوع الصغيرة الحجم لا تسد الاستهلاك المحلي , لذا تعتمد على الاستيراد من خارج المحافظة والبلاد واتضح من الجدول (1) وجود معملين لتنقية المياه وتعبئتها بـ(20 عاملا) . وشكلت نسبة (1.1 و1.99 %) على التوالي من حيث عدد المنشآت والعاملين .

7. **صناعة تحضير اللحوم وثرمها:** وتشمل

عملية ذبح الحيوانات اللبونة المسموح بها شرعا وبحسب قانون الدولة وتقطيع وترتيب اللحوم المتمثلة (الاغنام , الابقار , الماعز . الجاموس والإبل) واتضح من الدراسة الميدانية وجدول (1) وجود مجزرة

واحدة لها في مدينة العمارة تعمل بـ (52) عاملا . وشكلت نسبة (0.57 و5.17%) من حيث عدد المنشآت وعدد العاملين على التوالي .

8. **صناعة المخللات :** تعد من طرق حفظ الاغذية المعروفه منذ القدم , وتستخدم فيها مواد اولية زراعية تزخر بها اسواق الخضروات في المدينة وتفتقر مدينة العمارة لوجود منشآت كبيرة وحديثة لهذه الصناعة , فجميع منشآتها صغيرة الحجم تعتمد على العمل اليدوي والوسائل البسيطة داخل المنازل لذلك لم يتم دراستها ضمن التوزيع لصعوبة تحديد اعدادها وعامليها بشكل واضح .

9. **صـــناعة المرطبـــات:** وتشـتمل هـذه الصناعة على انتاج العصائر والايس كريم والازبري , والتي تلقي طلبا متزايدا في فصل الصيف الحار والطويل وتضم مدينة العمارة اثنان منها فقط كبيرة الحجم وتنتج انتاجا واسعا وتنتج معلبة بعلامة تجارية خاصة , اما اغلب منشآتها الاخرى عبارة عن محلات بيع الايس كريم والازبري والعصائر من ماكنة واحدة وتستهلك من قبل الافراد بشكل مباشر ولا تكون معلبة او جاهزة للنقل الى اماكن بعيدة اخرى فلا تعد معملا اما بالنسبة للمنشأتين الاخريين فتعمل بـ (47) عاملا والتي لا تكون قادرة في انتاجها على سد الاستهلاك والطلب المحلي عليها كليا وانما يعتمد على المستورد من محافظات اخرى او من خارج البلاد .وشكلت نسبة (1.14 و4.67%) كسابقاتها على التوالي من منشآت وعاملين كما موضح من جدول (1) .

جدول (1) بنية الصناعات الغذائية على اساس اعداد العاملين والمنشآت الصناعية في مدينة العمارة عام 2018

ت	اسم النشاط الصناعي	رمز النشاط الصناعي	عدد المنشات	%	عدد العاملين	%
1	**المجارش والمطاحن**	1061	17	9.77	240	23.9
2	**الثلج**	1079	12	6.9	56	5.57
3	**المخابز**	1071	35	20.1	139	13.83
4	**الافران**	1071	84	48.3	338	33.63
5	**معمل البان ميكانيكي**	–	1	0.57	40	3.98
6	**صناعة الكاكاو**	1073	20	11.5	73	7.26

	والشوكولاته والحلويات السكرية					
7	**صناعة تعبئة المياه المعدنية**	1104	2	1.14	20	1.99
8	**المجازر**	-	1	0.57	52	5.17
9	**صناعة المرطبات**	-	2	1.14	47	4.67
	المجموع		174	100	1005	100

المصدر : 1- من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية

2- جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , دائرة احصاء ميسان , اطار حصر المنشآت الصناعية (بيانات غير منشورة) ، 2018 .

شكل (1) الاهمية النسبية للصناعات الغذائية في مدينة العمارة وفقاً لعدد المنشأت **عام 2018**

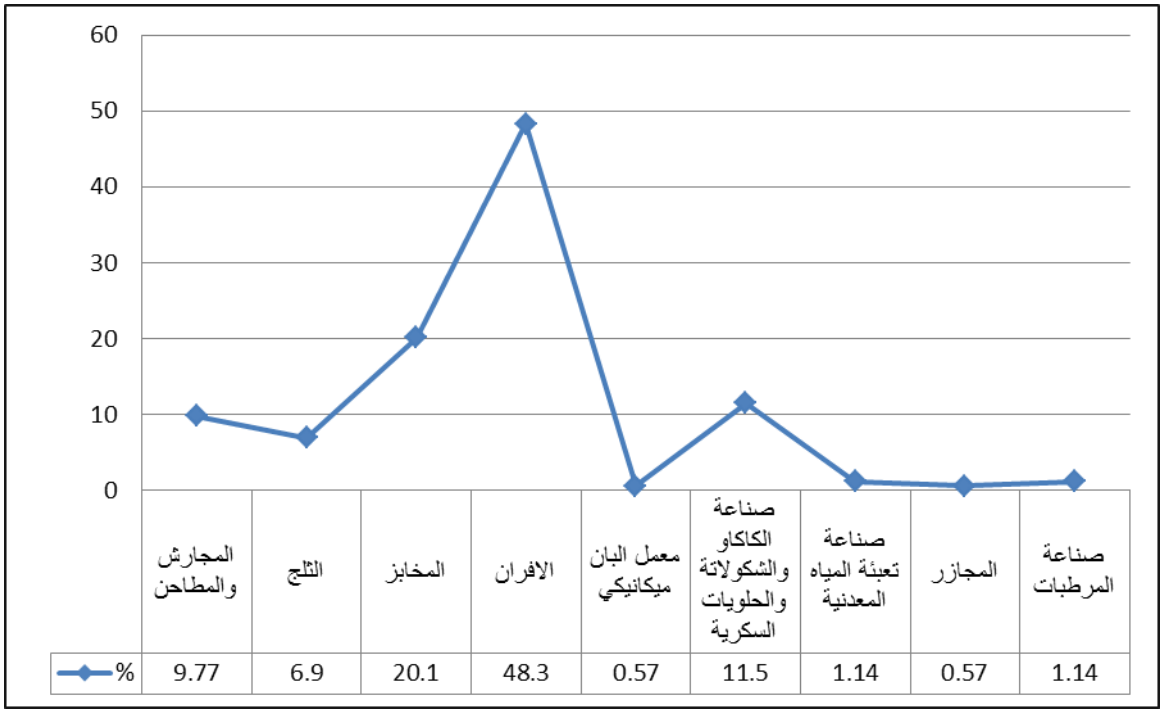

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (1)

شكل (2) الاهمية النسبية للصناعات الغذائية في مدينة العمارة وفقاً لعدد العاملين عام 2018

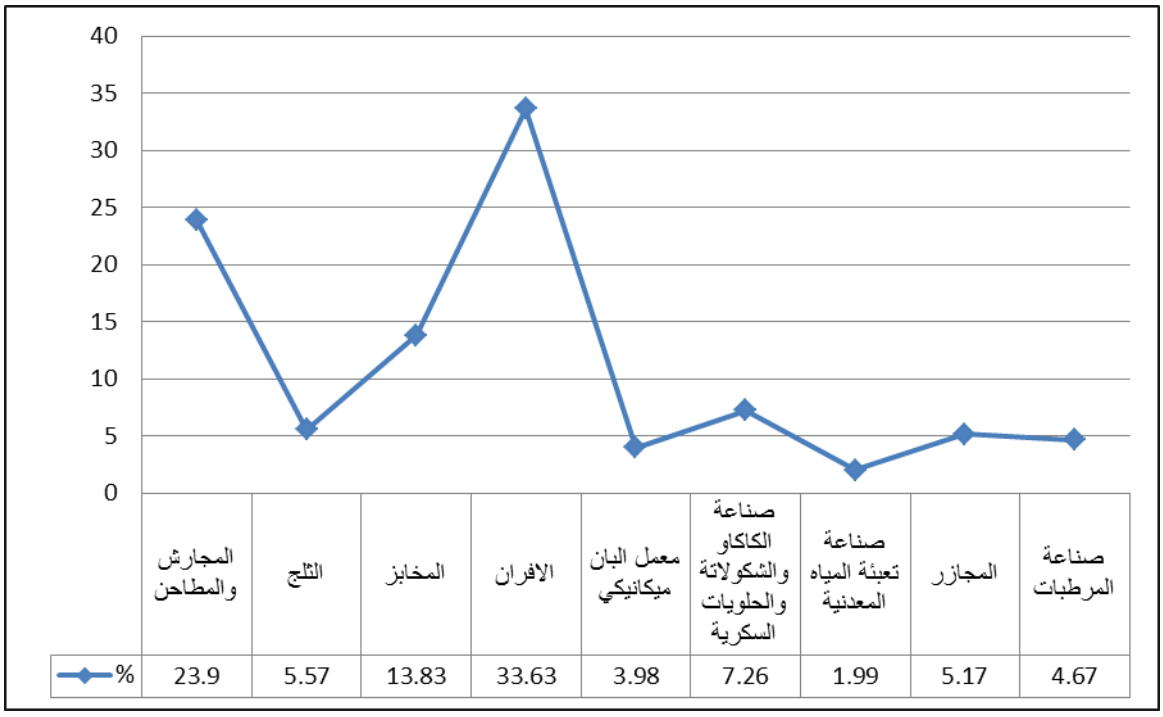

	المجارش والمطاحن	الثلج	المخابز	الافران	معمل البان ميكانيكي	صناعة الكاكاو والشكولاتة والحلويات السكرية	صناعة تعبئة المياه المعدنية	المجازر	صناعة المرطبات
%	23.9	5.57	13.83	33.63	3.98	7.26	1.99	5.17	4.67

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (1)

ثالثاً : التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في مدينة العمارة :

تتباين الصناعات الغذائية في مدينة العمارة بحسب الاحياء السكنية الجدول (2) والخريطة (2) لتوفر عوامل نجاحها وفيما يأتي وصف وتحليل لهذا التوزيع , اذ تصدر حي (الجديدة , اليرموك) بالمرتبة الاولى من حيث عدد المنشآت الصناعية فيها بنسبة (10.9%) بواقع (19) معملا وذلك لأسباب تتعلق بتركزها ضمن المنطقة التجارية المركزية في المدينة وموقع تواجد سوق (العمارة الكبير) واقبال السكان من جميع ارجاء المدينة والمحافظة اليه فضلا عن جود تركز سكاني كبير ضمن هذه الاحياء ، اي توفر عامل السوق لمنتجاتها يليه بالمرتبة الثانية حي العروبة بواقع (15) معملا ونسبة (8.62 %) , اما الحي الصناعي فقد حاز على المرتبة الثالثة بواقع (12) معملا ونسبة (6.9%) ياتي بعده حي الحسين القديم بنسبة (6.3%) وبواقع (11) معملا , اما المرتبة التي تليها فكانت من نصيب حي الحسين الجديد بنسبة (5.75%) بواقع (10) معملا ان حصول المراكز الادارية المذكورة انفا على هذه المراتب الثلاث يعود لأسباب تتعلق بموقعها الجيد كسوق لهذه المنتجات واقبال السكان من نفس تلك الاحياء وأحياء اخرى على منتجاتها فضلا عن جود تركز سكاني عالي فيها , يليها كلا من (عواشة , الجمعيات , حي الحسن العسكري , حي المعلمين القديم) بنسبة (4.6%) وبواقع (8) معملا لكل واحدا منها , اما المرتبة السابعة والثامنة فكانت من نصيب حي الرسالة الاسلامية , والكفاءات بنسبة (4.02 %و3.45 %) بـ (7 و6 معملا) لكل منها على التوالي , يليه كلا من حي (العامل , الهادي , ام البنين , الامين القاهرة

) بنسبة (2.87%) وبواقع (5) معملا , يليه حي الزهراء ب(4) معملا ونسبة (2.3%) , يأتي بعدها كلا من حي (الزيوت والسايلو , القاهرة , العمارات , الاسكان , الشهداء , الخليج) بنسبة (1.72 %) وبواقع (3) معملا لكل منها , ثم يأتي كلا من حي (15 شعبان , الخضراء , الصادق , الفاطمية , الامير , الوحدة الاسلامية) بنسبة (1.15%) وبواقع (2) معملا لكل منها , اما المرتبة الاخيرة فكانت من نصيب كلا من حي (دور النفط , المصطفى , الغدير, موسى الكاظم , الباقر , الكرامة) بنسبة (0.57%) بمعمل واحد لكلا منها .

ت	الوحدة الادارية	المجموع	النسبة المؤية
1	**الزيوت والسايلو**	3	1.72
2	**الامين**	5	2.87
3	**القاهرة**	5	2.87
4	**الوحدة الاسلامية**	2	1.15
5	**ام البنين**	5	2.87
6	**الرسالة الاسلامية**	7	4.02
7	**الهادي**	5	2.87
8	**المعلمين القديم**	8	4.60
9	**الامير**	2	1.15
10	**الجديدة واليرموك**	19	10.92
11	**العسكري**	8	4.60
12	**العامل**	5	2.87
13	**عواشة**	8	4.60
14	**موسى الكاظم**	1	0.57
15	**الجمعيات**	8	4.60

جدول (2) التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في مدينة العمارة وفقا لعدد المنشآت في المدينة عام 2018

16	الحسين القديم	11	6.32
17	الزهراء	4	2.30
18	الفاطمية	2	1.15
19	الصناعي	12	6.90
20	الحسين الجديد	10	5.75
21	العمارات	3	1.72
22	الكفاءات	6	3.45
23	الصادق	2	1.15
24	الباقر	1	0.57
25	الخضراء	2	1.15
26	العروبة	15	8.62
27	الغدير	1	0.57
28	الاسكان	3	1.72
29	الكرامة	1	0.57
30	المصطفى	1	0.57
31	الشهداء	3	1.72
32	حي الخليج	3	1.72
33	دور النفط	1	0.57
34	15 شعبان	2	1.15
المجموع		174	100

المصدر : 1- من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية

2- جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , دائرة احصاء ميسان , اطار حصر المنشآت الصناعية (بيانات غير منشورة) ، 2018 .

خريطة (2) التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في مدينة العمارة عام 2018

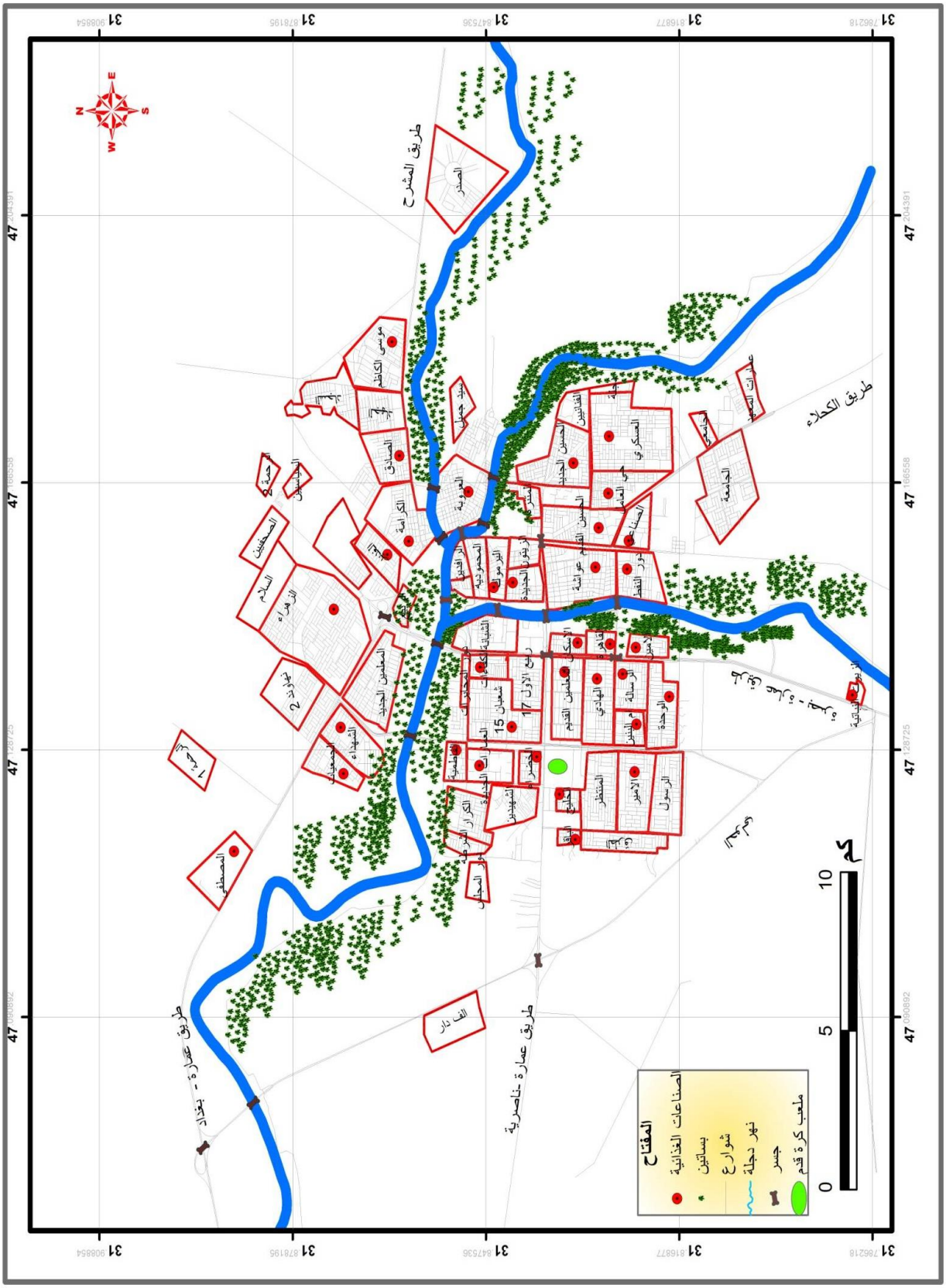

المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة العمل والاشغال العامة ، مديرية بلدية العمارة ، خريطة مدينة العمارة لسنة 2015 .

الاستنتاجات :

1- تتنوع الصناعات الغذائية في مدينة العمارة حيث يوجد (11) نوع منها بـ(174) منشئة صناعية وعدد عاملين وصل الى (1005) عاملا وجميعها غير قادرة على سد الاستهلاك وتحقيق الاكتفاء الذاتي على مستوى محلي .
2- تتوفر في مدينة العمارة مقومات عديدة زراعية (حيوانية ونباتية) لقيام الصناعات الغذائية فضلا عن السوق واليد العاملة لكن لا يوجد الدعم الحكومي لتبنيها .
3- اتضح من خلال الدراسة حصول صناعة الخبز والصمون على المرتبة الاولى من حيث عدد المنشأت والعاملين بين الصناعات الغذائية في مدينة العمارة .
4- تعاني الصناعات الغذائية شانها شأن بقية الانشطة الصناعية في مدينة العمارة من مشكلات متعددة منها صعوبات توفير الطاقة الكهربائية , ضعف التمويل المادي , عدم تفعيل قانون حماية السلع المحلية من منافسة المستورد بشكل حقيقي ,فضلا عن مشكلات تخص النقل والتلوث .
5- اتضح من الدراسة ان الغالبية العظمى من منشآت الصناعات الغذائية في مدينة العمارة هي تابعة للقطاع الخاص .

التوصيات :

1. العمل الجاد من قبل الجهات المعنية كلا حسب امكاناته واختصاصه لتطوير هذا الجانب الصناعي المهم في المدينة .
2. ان يكون الدور الرئيسي للقطاع العام في تطوير الصناعة ومشاركته مع القطاع الخاص.
3. القضاء على مشكلة ضعف التمويل وذلك من خلال التسهيلات المالية المصرفية .

4. فسح المجال امام الدراسات التي تعني بهذه الصناعة والصناعات عامه بتسهيل حصولها على بياناتها الخاصة ووضع نتائجها وتوصياتها في موضع حقيقي للتخطيط ثم التنفيذ .
5. تفعيل سلطة القانون بشكلها الجاد لحماية الصناعة وعامليها وتفعيل قانون حماية المنتج المحلي من المنافسة.
6. ان وضع الخطط لتطوير الجانب الصناعي سوف ينعكس على الاقتصاد المحلي والمركزي ككل , لانعكاسه على الجانب الزراعي حيث يعتمد كمادة اوليه فضلا عن الجانب الاجتماعي بالقضاء على البطالة وتشغيل اليد العاملة وما ينتج عنه من حلول نتيجة امتصاص اعداد كبيرة من البطالة .
7. ضرورة تطوير البنى التحتية في المدينة بشكل جاد يخدم الصناعة .

المصادر :

1. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الاحصائية السنوية للعام 2017 ، بيانات غير منشورة .
2. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، دائرة احصاء ميسان ، بيانات غير منشورة ،2018
3. كاظم شنتة سعد , جغرافية محافظة ميسان الطبيعية والبشرية والاقتصادية , ط1,دار الضياء , ميسان , , 2013, ص246 .
4. احمد حبيب رسول , جغرافية الصناعة , دار النهضة العربية , بيروت , لبنان , 2008 , ص9.
5. أ.د. رمضان احمد عبد الغني حبيبة , الصناعات الغذائية بالمملكة, مجلة العلوم والتقنية , العدد(87) , 2008 , ص4 .
6. كامل كاظم الكناني , دراسات في نظرية الموقع الصناعي , دار صفاء للنشر _ عمان 2008 , ص194 .
7. محمد عباس مجيد , تحليل جغرافي للصناعات الغذائية في مدينة الكوت دراسة في جغرافية الصناعة , العدد10 , مجلة كلية التربية / جامعة واسط , ص365.
8. عبد علي مهدي حسن , مبادئ الصناعات الغذائية , دار الجاحظ , بغداد , 1979 , ص5.

9. عبد خليل فضيل واحمد حبيب رسول , جغرافية العراق الصناعية , ط1, بغداد , 1975 , ص32.